Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ينشئ شخص (مطعماً). انظر بجوار هذا المطعم كم من المطاعم! تقام كذلك محطة بنزين، كذلك سوبر ماركت، وذلك دون إعداد دراسة متكاملة لجدوى اقتصادية تحمي أياً من المنشئين (بكسر الشين) وتجعله يستحدث أو يقف بمشروعه على أحسن ما يكون ويقدّم خدمات متميزة.

أما بالنسبة لبند السياسة.. فهذا يحتاج إلى كتابة مجلدات والخوض في القضايا السياسية وانهزامية الفكر السياسي أو انتصاراته لن يكون في خوضه فائدة.. لأن علينا فتح سجلات أمة منذ العصر الجاهلي مروراً بعصر الشخصية العربية المسلمة وانتهاء ببعض الانحدار النسبي لفاعلية الإنسان العربي المسلم ودراسة الأسباب.. وابتداع العلاج.

أما ما يتعلق بالبند الثالث من مقالنا هذا للإجابة على السؤال المطروح قبلاً: هل نحن أمة مقلدة للظواهر الحياتية المسبوقة؟ فنجده في الثقافات.

مما لا شك فيه أن اتصال الثقافات والمثقفين.. والاطلاع المستمر على ذخائر العلوم العقلية والجدلية الفكرية والأدبية والعلمية بأنواعها يثير مكامن الخلايا الذهنية ـ فمنذ وجد الإنسان على هذه الأرض وهو في نزوع إلى التفكر والتدبر والتبصر والتأمل.. وما كان في حدود قدراته العقلية التي شرع الله لعقلية الإنسان وسمح له بارتياد مجاهل علمه.. لإضاءته.. إما بالتجربة أو الحس بأنواعه أو التنبؤات حيث عنى تعالى في مواضع كثيرة في محكم كتابه.. بالتدبر، والتبصر.. والتفكر.. وهذه إضاءة من الخالق لكي يأخذ الإنسان بالأسباب لحياته المعاشية.. وطريقة التواصل البشري.. وتحريك العقل ليصل في نهاية المطاف إلى حقيقة ما قاله سبحانه وتعالى: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ والعليم هو